وهو الله

ونسبة اسم كنسبة اسم الجلاله ونسبة ربك كنسبة الاسم ونسبة ربك كنسبة الرحمن ونسبة الاعلي كنسبة الرحيم ونسبة اقرء كنسبة بسم ونسبه بسم كنسبة ربك ونسبة ربك كنسبة الرحمن ونسبة الذي خلق كنسبة الرحيم الا ان هذه الثلثة عروج من سفل الي علو وتلك هبوط من علو الي سفل ومقاليد السفليات بعد العلويات فسبح باسم ربك غيبيه وسبح اسم ربك الاعلي غيبيه اخري واقرا باسم ربك غيبيه ثالثه وليسم الله الرحمن الرحيم غيبيه وحضور فبسم الله حضور والرحمن الرحيم غيبيه وكذلك جميع القرآن في كتاب الله العزيز واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محتويه علي ثلاثة عوالم عالم الملك الاول ثم عالم الخلق ثم عالم الامر وذلك قوله الحق الا له الخلق والامر واعلم ان لبسم الله الرحمن الرحيم لتوصل الخير في جميع العوالم وفيها سر المبتدا والمنتهي وفيها مراتب التوحيد لان بسم الله فعالة تشهد له والملئكه قبالة الرحمن واولوا العلم قبالة الرحيم فاول دايرة بسم الله كآخرها وظاهرها كباطنها وبها قام الله سبحانه شجره الاكوان واظهر بها اسرار الحكمة فتامله بفكر خفي وايمان بعقل وفي وكذلك من اكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم رزق الهيبة عند العالمين العالم العلوي والسفلي ومن علم ما اودع فيها من الاسرار وكتبها علي شئ لم يحترق بالنار وفيها اسم الله الاعظم قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما من كانت له حاجه فليصم الاربعا والخميس والجمعه فاذا كان يوم الجمعه

الرحمن ونسبة العظيم كنسبة الرحيم ونسبة بسم كنسبة بسم ونسبة بسم كنسبة هم

الرحمن الرحيم هم

فنظر وراح الي الجمعه فتصدق صدقه قلت او اكثر فما بين الرغيف الي ما فوق ذلك وما اكثرفيها افضل فاذا صلي الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهاده هو الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملات عظمته السموات والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الابصار ووجلت منه القلوب وذرفت منه العيون ان تصلي علي سيدنا محمد وعلي اله محمد وان تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا وكان يقول لا تعلمها سفهاكم فيدعوا بعضهم علي بعض فيستجاب لهم ولو شرعنا في بسط ما احتوت عليه البسمله من العجايب واللطايف والغوالم لضاق علينا ذلك وقد استوعبنا ذلك في غير هذا الموضع وانما نبهنا في هذا الكتاب بالرمز والتلويح الي الاسم الاعظم اذ لا يمكن التلفظ به ظاهرا نصريحا اذ لم يكن ذلك من افعال السلف الصالحين وكذلك سر النبوي والاسرار القدريه الالهيه اذ لا يمكن ان يتيسر لعالم العباره للطافتها وكثافة العالم الا نوري الي كتاب الله العزيز انما يعتقد الي التدبر والتفكر في معانيه والغوص الي درره في بحره وهذه سنة الله تعالي في مخلوقاته ظاهره في بطون وباطنه في ظهور الا تري الي قوله تعالي الحق وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون

Copyright © King Saud University